

سلمان يودع سفير واشنطن الذي يقاسمه المخاوف من "جاستا" بمناسبة انتهاء فترة عمله

الرياض - وكالات: أفادت وكالة الأنباء السعودية أن الملك سلمان بن عبدالعزيز استقبل بقصر اليمامة في الرياض السفير الأمريكي لدى المملكة جوزيف ويستفول، لتوديعه شخصيا بمناسبة انتهاء فترة عمله. وذكرت الوكالة أن الاستقبال حضره الأحد وزير الخارجية عادل الجبير ووزير الثقافة والإعلام عادل الطريفي وعضو مجلس الوزراء مساعد العيبان.

وكان ويستفول صرح لصحيفة "عكاظ"، في تعليق على اعتماد الكونغرس الأمريكي قانون "العدالة ضد رعاية الإرهاب" المعروف اختصارا بـ "جاستا" نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، بأن بلاده تتقاسم مع الشركاء الإقليميين المخاوف بشأن القانون.

وقال إن تعريض حلفاء وشركاء بلاده لهذا النوع من المقاضاة في المحاكم الأمريكية، قد يحد من تعاونهم في قضايا الأمن القومية بما في ذلك مكافحة الإرهاب.

وتولى ويسفول منصب سفير الولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية في مارس/ آذار 2014، وسبق وأن عمل في كل من مجلسي النواب والشيوخ لأكثر من اثني عشر عاما.

يذكر أن السعودية ترفض، تحميلها مسؤولية اشتراك عدد من مواطنيها في هجمات 11 سبتمبر، وسبق أن هددت بسحب احتياطات مالية واستثمارات بمليارات الدولارات من الولايات المتحدة، في حال إقرار مشروع القانون.

وبعد فوز الرئيس المنتخب دونالد ترامب تباينت ردود الأفعال السعودية وطغى عليها الحذر والتساؤل حول مستقبل العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة، حيث بقيت الكثير من المواضيع الشائكة بين البلدين محط نقاش وعلى رأسها قانون "جاستا".

أما رسميا، وبغض النظر عن الانتقادات التي وجهها ترامب خلال الانتخابات إلى السعودية، فقد أرسل الملك سلمان بن عبد العزيز برقية تهنئة بعد ساعات من إعلان فوز ترامب، أشاد فيها بـ "العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين الشقيقين".

ولا يزال غير معروف رسميا اسم السفير الأمريكي الجديد لدى الرياض، وعلى الأغلب سيكون شخصية تعكس تطلعات ترامب وسياسته تجاه المملكة.